

الأغاني

يأثره عن أبيه قال خرج جعفر بن علبة وعلي بن جعدب الحارثي القناني والنضر بن مضارب
المعاوي فأغاروا على بني عقيل وإن بني عقيل خرجوا في طلبهم وافترقوا عليهم في الطريق
ووضعوا عليهم الأرصاد على المضايق فكانوا كلما أفلتوا من عصبة لقيتهم أخرى حتى انتهوا
إلى بلاد بني نهد فرجعت عنهم بنو عقيل وقد كانوا قتلوا فيهم ففي ذلك يقول جعفر .
(ألا لا أُوْبالِي بعدَ يومٍ بسَحْـبَلٍ ... إذا لم أُوْعدْـبُ أنْ يجيء حِـماميا) .
(تركتُ بأعلى سَحْـبَلٍ ومَضيقه ... مُرَاقَ دَمٍ لا يبرح الدَّهرَ ثاويا) .
(شَفَـيْتُ بهِ غَـيْظِي وجُرِّبَ موطني ... وكان سناءً آخرَ الدهر باقيا) .
(أرادوا لـيَدِثْـنوني فقلت تجنبوا ... طريقي فمالي حاجةٌ من ورائيا) .
(فـيـدِي لبني عمٍّ أجابوا لدعوتي ... شَفَـوْا من بني القـرَعاء عمِّي وخاليا) .
(كَأَنَّ بني القـرَعاء يومَ لقيتْهُمُ ... فـرَاحُ القُطا لاقِيْنَ مَقْـرَاً يمانيا)